

التحليل المكاني لكفاءة التعليم الابتدائي في مدينة الكوفة وأفاقها المستقبلية لعام ٢٠٢٥

م.م. خالد سرحان مطر
مديرية تربية محافظة بابل

م.م. حيدر سعدي محمد
مديرية تربية محافظة النجف الاشرف
9saadee99@gmail.com

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٠/٦/٢٠

تاريخ القبول : ٢٠٢٠/٧/٢٥

الخلاصة :

تبرز أهمية هذه الدراسة في تحليل واقع حال التعليم الابتدائي في مدينة الكوفة وتحديد كيفية توزيعها ومدى كفاءتها في تقديم الخدمة اللازمة للسكان على مستوى الأحياء السكنية في المدينة، بالاعتماد على المعايير التخطيطية للمتغيرات التي تتمثل بأعداد التلاميذ، والمعلمين، والشعب الدراسية، فضلا عن مساحة المدرسة واستقلاليتها ، وذلك لمعرفة مدى حصول التلميذ على هذه الخدمة. لاسيما بعد التوسع الكبير الذي شهدته المدينة خلال المرحلة الأخيرة نحو المناطق المحيطة بها. وقد توصل البحث الى انه على الرغم من وجود المدارس الابتدائية وانتشارها في معظم أحياء المدينة الا أنها تجاوزت طاقتها الاستيعابية من حيث عدد التلاميذ في المدرسة او الشعبة مما ادى الى أشغال البناء بأكثر من مدرسة واحدة، حيث توجد في المدينة (١٣٦) مدرسة بواقع (٦٥٣٩٦) تلميذاً موزعين على (١٩٢٧) شعبة، وبلغ الملاك التعليمي (٢١٠٠) معلماً في للعام الدراسي(٢٠١٩ - ٢٠٢٠) ، وتقدر حاجة المدينة الحالية بالاعتماد على المعايير التخطيطية من المدارس الابتدائية (٤٦) مدرسة والى (٢٥٣) شعبة ، وبلغت حاجتها الى المعلمين (١١٧٠) معلماً، وفي عام ٢٠٢٥ سيصبح سكان المدينة (٣٢٦٩٤١) نسمة مما يعني وبحسب المعيار التخطيطي ان مدينة الكوفة بحاجة الى توفر (١٠٠) مدرسة اضافة، اما المساحة المطلوب توفرها لتلك المدارس ستصل الى (١١٨٦) الف م٢.

الكلمات المفتاحية : كفاءة التعليم ، التعليم الابتدائي ، مدينة الكوفة

Spatial analysis of primary education efficiency and prospects for the city of kufa 2025

assistant teacher . Haider Saadi Muhammad

assistant teacher . Khaled Sarhan Matar

Directorate of Education, Najaf, Ashraf

Babel Governorate Education Directorate

9saadee99@gmail.com

Date received: 20/6/2020

Acceptance date: 25/7/2020

Abstract

It highlights the importance of this study in analysing the situation of primary education in the city of kufa and determining how well it is distributed and how well it provides services to the residents of the city's neighborhoods, using planning criteria for variables in the Numbers of pupils, teachers and school divisions, as well as the size and autonomy of the school, in order to determine the extent to which the student receives this service. Especially after the last phase of the city's expansion into its surrounding areas.

The research found that although primary schools existed and spread in most of the city's neighborhoods , they exceeded their capacity in terms of the number of pupils in the school or division, resulting in more than one school, The city has 136 schools, with 65396 pupils in 1927 divisions. and The teaching staff reached 2,100 female teachers in the academic year 2019 2020, The current city needs are estimated to be based on the planning standards of the primary schools (46) schools to (253) departments, and its need reached to teachers (1170) teachers, and in 2025 , the population of the city will be 326941 inhabitants, which means that according to the planning standard the city of kufa needs 100 more schools, either space required to be provided to those schools will reach (1186) thousand square meters.

Keywords: Efficiency of education , Primary education , al kufa

المقدمة :

تعد الخدمات التعليمية من الخدمات المهمة والضرورية التي تقدمها المدينة لسكانها وسكان أقاليمها. ويحضى التعليم الابتدائي باهتمام خاص ، فهو يؤدي دورا هاما واساسيا في بناء المجتمع من خلال تنشئة ابنائه نشأة صحية، لذا يعد التعليم الابتدائي اهم المراحل الدراسية ، اذ انه يمثل قاعدة الهرم التعليمي، وحق من حقوق الانسان الاساسية. إذ إن التعليم من الجوانب الأساسية التي تسهم بالنهوض في المجتمع من خلال الاختلاف بين أفكار وجودة إنتاج المتعلم عن غيره وما لذلك من مردودات ايجابية تسمو بالمدينة نحو التقدم.

يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:

ما واقع التوزيع المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في مدينة الكوفة؟ وما مدى كفاءتها في تقديم الخدمة اللازمة .
يفترض البحث ان هناك تباين في التوزيع المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة . فضلا عن عدم كفاءة خدمات التعليم الابتدائي المقدمة للسكان اذ انها لا تخضع للمعايير التخطيطية والتربوية في توزيعها المكاني ولا تعتمد على المعايير السكانية .

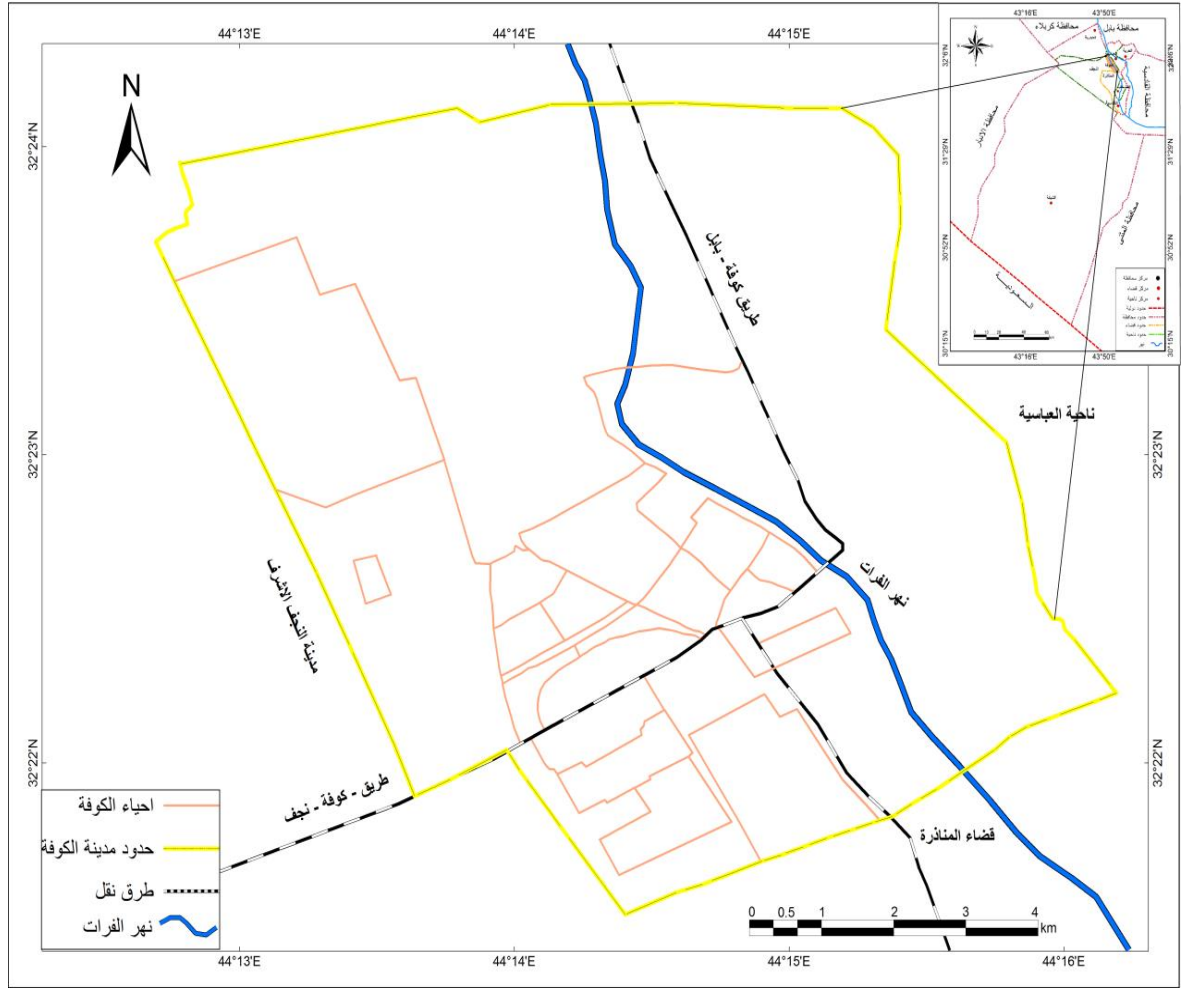
يهدف البحث الى الكشف عن واقع حال التعليم الابتدائي في مدينة الكوفة ودراسة توزيع الجغرافي لمواقع تلك الخدمات وقياس كفاءتها الوظيفية وفقا للمعايير المعتمدة بغية التخطيط لها وتحقيق انصب المؤشرات التخطيطية والتربوية والسكانية والمكانية .

تبرز أهمية هذه الدراسة في تحليل واقع حال التعليم الابتدائي في مدينة الكوفة وتحديد كيفية توزيعها ومدى كفاءتها في تقديم الخدمة اللازمة للسكان على مستوى الأحياء السكنية في المدينة، بالاعتماد على المعايير التخطيطية للمتغيرات التي تتمثل بأعداد التلاميذ، والمعلمين، والشعب الدراسية، فضلا عن مساحة المدرسة واستقلاليتها ، وذلك لمعرفة مدى حصول التلميذ على هذه الخدمة.

تتحدد منطقة الدراسة بمساحة مدينة الكوفة البالغة (٨٢٣،٢١ هكتارا) وبحجم سكاني مقداره (279648) نسمة. وتقع مدينة الكوفة فلكياً ما بين دائرتي العرض (٣٢،١ - ٣٢،٤) وما بين قوسي الطول (٤٤،٢٠ - ٤٤،٢٦) شرقاً. خريطة (١) يحدها من الشمال محافظة بابل ومن الشرق ناحية العباسية ومن الجنوب قضاء المناذرة ومن الغرب مركز قضاء النجف ، وتتكون مدينة الكوفة من (١٩) حياً سكنياً ، خريطة (٢).

أما الحدود الزمنية العامة للدراسة فتتحدد بالعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) والتوقع المستقبلي لعام ٢٠٢٥ اقتضت ضرورة البحث الاعتماد على عدد من المناهج والأساليب العلمية الخاصة بالبحث العلمي، ومنها المنهج الوظيفي في دراسة خدمة التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة ، فضلا عن الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي في تحليل البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وصولاً إلى النتائج المرجوة.

خريطة (١) موقع مدينة الكوفة من محافظة النجف



المصدر: بالاعتماد على مديرية التخطيط العمراني، محافظة النجف ، قسم التخطيط، المخطط الاساس المحدث لمدينة الكوفة ٢٠١٥،
 ولتحقيق اهداف البحث فقد تم تقسيمه الى ما يلي:
 المبحث الأول : التوزيع الجغرافي لمؤسسات التعليم الابتدائي في مدينة الكوفة للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠م)

اولا: واقع التعليم الابتدائي في المدينة

ثانيا : التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في مدينة الكوفة

ثالثا : استعمالات الأرض التعليمية للمرحلة الابتدائية في مدينة الكوفة:-

المبحث الثاني : الكفاءة الوظيفية لخدمة التعليم الابتدائي في مدينة الكوفة وآفاقها المستقبلية

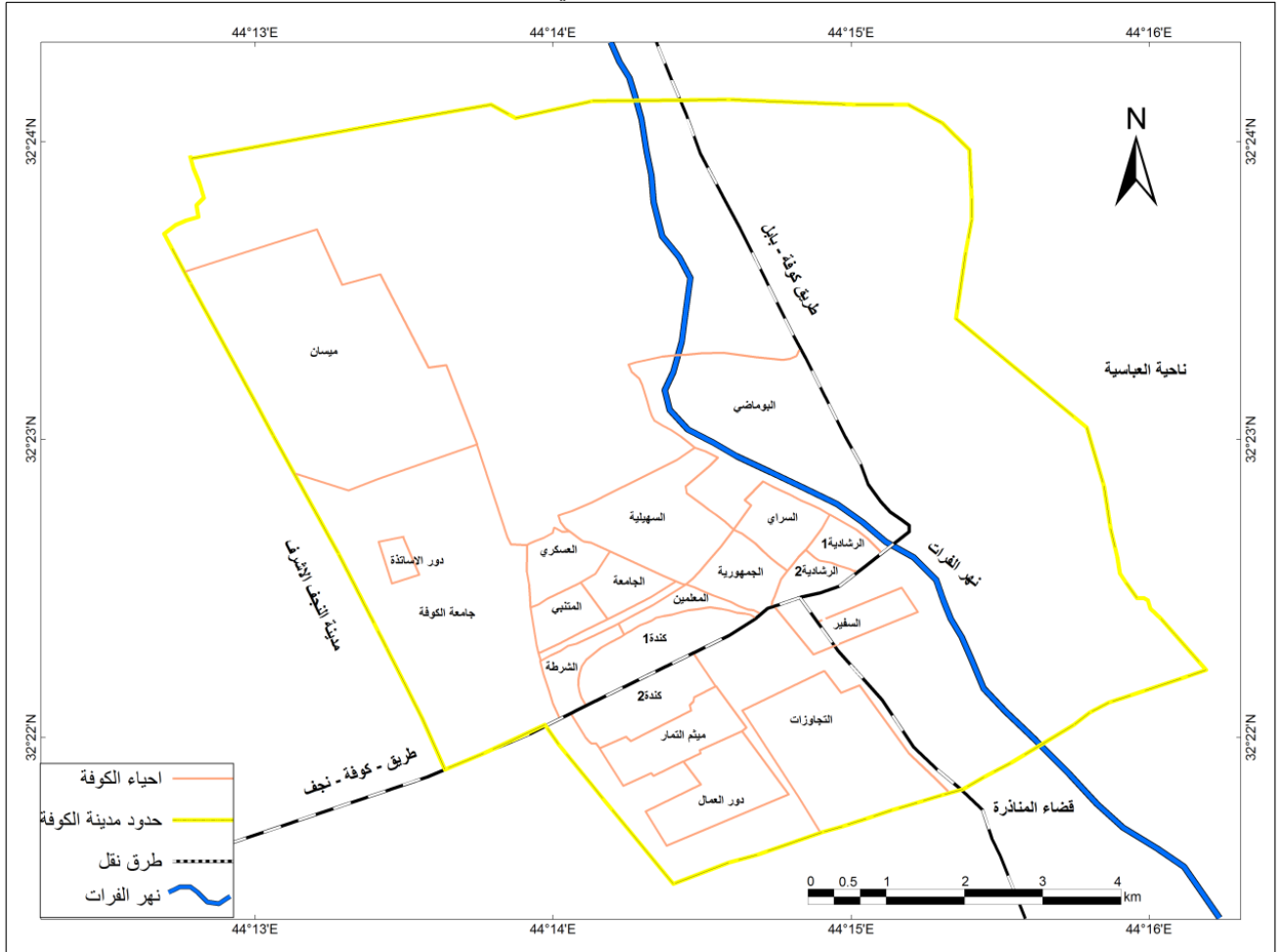
اولا: الكفاءة الوظيفية لخدمة التعليم الابتدائي في مدينة الكوفة

ثانيا : تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية لخدمة التعليم الابتدائي في مدينة الكوفة

النتائج والمقترحات

الهوامش والمصادر

خريطة (٢)
الاحياء السكنية في مدينة الكوفة



المصدر: بالاعتماد على مديرية التخطيط العمراني، محافظة النجف ، قسم التخطيط، المخطط الاساس المحدث لمدينة الكوفة ، ٢٠١٥ .

المبحث الأول

التوزيع الجغرافي لمؤسسات التعليم الابتدائي في مدينة الكوفة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠م)

اولاً: واقع التعليم الابتدائي في المدينة

تشير بيانات الجدول (١) ان مجموع المدارس الابتدائية في مدينة الكوفة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠م) بلغت (١٣٦) وكانت للذكور بنسبة (٤٧,٨%) وبنسبة (٥٢,٢%) للاثاث . وفي هذه المدارس بلغ عدد التلاميذ (٦٥٣٩٦) منهم بنسبة (٤٦,٨%) من التلاميذ الذكور فيما بلغت نسبة الاثاث (٥٣,٢%) منهم . اما عدد المعلمين فتشير بيانات الجدول (١) قد بلغ عددهم (٢١٠٠) كانت نسبة المعلمين الذكور (٤٦,٥%) اما نسبة الاثاث فكانت (٥٣,٥%). وقد توزع تلاميذ المدارس الابتدائية في مدينة الكوفة على عدد الشعب البالغة (١٩٢٧) .

جدول رقم (١)

المدارس الابتدائية ومتغيراتها في مدينة الكوفة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠م)

عدد الشعب	عدد المعلمين			عدد التلاميذ			عدد المدارس			العام الدراسي
	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور	مجموع	بنات	بنين	
١٩٢٧	٢١٠٠	١١٢٤	٩٧٦	٦٥٣٩٦	٣٤٨٠١	٣٠٥٩٥	١٣٦	٧١	٦٥	٢٠٢٠-٢٠١٩

المصدر : بالاعتماد على مديرية التربية في محافظة النجف ، قسم التخطيط ، شعبة الاحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٠

ثانيا : التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الابتدائي في مدينة الكوفة

أ - توزيع المدارس الابتدائية

بلغ عدد المدارس الابتدائية في مدينة الكوفة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠م) (١٣٦) مدرسة، جدول (٢) وخريطة (٣) . وتوزعت بواقع (٦٥) مدارس للبنين و(٧١) مدارس للبنات مع وجود تباينات مكانية بين الاحياء السكنية في اعداد المدارس، إذ جاءت منطقتي (السراي وميسان) في المرتبة الاولى بنسبة (11.7%) من مجموع المدارس الابتدائية في منطقة الدراسة . وجاء حي السهلية في الثانية بنسبة (10.3%)، يليه حي ميثم التمار بالمرتبة الثالثة بنسبة (8.8%).

يليه حي الرشادية ١ بالمرتبة الرابعة بنسبة (7.4%) . تلتها احياء(البو ماضي، التجاوزات، المتنبلي) بالمرتبة الخامسة بنسبة (5.9%) لكل منهما . اما المرتبة السادسة فكانت من نصيب احياء (الجمهورية ، دور العمال،السفير ، كنده الاولى) بنسبة (4.4%) لكل منهما. وكانت المرتبة السابعة من نصيب احياء (الرشادية ٢ ، الشرطة، كنده الثانية) بنسبة (٣%) لكل منهما ، فيما بلغت نسبة حي المعلمين (1.4%) ليكون بالمرتبة الاخيرة ، ويلاحظ خلو حي دور الاساتذة من المدارس الابتدائية .

جدول رقم (٢) التوزيع المكاني لمتغيرات التعليم الابتدائي في مدينة الكوفة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠م)

ت	الحي السكني	المدارس			التلاميذ			الملاك			مؤشرات تربوية									
		تكرار	تأثير	المجموع	%	تكرار	تأثير	تكرار	%	تكرار	تأثير	المجموع	%	تلميذ/مدرسة	تلميذ/معلم	تلميذ/شعبة				
١	البو ماضي	٤	٤	٨	5.9	١٥٥٠	١٦٩٠	٣٢٤٠	5.1	٥٢	٥٦	١٠٨	5.1	٥٦	١١٢	5.8	405	30	29	
٢	التجاوزات	٤	٤	٨	5.9	٣١٠٠	٣٢٩١	٦٣٩١	9.7	٥٨	٥٧	١١٥	5.4	٤٠	٨٠	4.1	799	56	80	
٣	الجامعة	١	٢	٣	2.2	٣٧٩	٦٨١	١٠٦٠	1.6	١٢	٣٠	٤٢	٢	١٠	٣٠	1.5	353	25	35	
٤	الجمهورية	٣	٣	٦	4.4	٩٠٢	٩٨٢	١٨٨٤	2.8	٤٩	٥٤	١٠٣	4.9	٤٨	٩٦	٥	٣١٤	١٨	٢٠	
٥	دور العمال	٣	٣	٦	4.4	١٧٤٩	١٨٦٠	٣٦٠٩	5.5	٤٧	٥١	٩٨	4.6	٤٢	٨٤	4.3	602	37	43	
٦	دور الاساتذة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٧	الرشادية ١	٥	٥	١٠	7.4	١٦٥١	١٧٠٣	٣٣٥٤	5.1	٧٣	٧٩	١٥٢	7.2	٧٠	١٤٠	7.2	335	22	24	
٨	الرشادية ٢	٢	٢	٤	٣	٨٥٦	٩٧١	١٨٢٧	2.8	٣٥	٣٧	٧٢	3.4	٣٠	٦٠	3.1	457	25	30	
٩	السراي	٨	٨	١٦	11.7	٢١٤٠	٢٥٠٦	٤٦٤٦	7.2	١٢٠	١٣٢	٢٥٢	١٢	٩٦	١٩٢	10	290	18	24	
١٠	السفير	٣	٣	٦	4.4	٢٧٠٩	٢٩٠٠	٥٦٠٩	8.5	٤٢	٤٥	٨٧	4.1	٦٦	١٣٢	6.9	935	64	42	
١١	السهيلية	٧	٧	١٤	10.3	١٩٠٧	٢٠٨٩	٣٩٩٦	6.2	١١٤	١٢٢	٢٣٦	11.2	٧٠	١٤٠	7.3	285	17	29	
١٢	الشرطة	٢	٢	٤	٣	٨٠٢	٨٤١	١٦٤٣	2.6	٢٨	٢٩	٥٧	2.7	٢٤	٤٨	2.5	411	29	34	
١٣	العسكري	١	٢	٣	2.2	٤٠٩	٧٧١	١١٨٠	1.8	١٣	٢٧	٥٨	2.7	١٣	٣٩	2.1	393	20	30	
١٤	كندة الاولى	٢	٤	٦	4.4	١٠٨٠	١٣٦٥	٢٤٤٥	3.7	٣٤	٦٣	٩٧	4.5	٢٢	٥٠	2.6	408	25	49	
١٥	كندة الثانية	٢	٢	٤	٣	٧٩٥	٨٤٣	١٦٣٨	2.5	٣٦	٣٧	٧٣	3.4	٢٤	٤٨	2.5	410	22	34	
١٦	المنتبي	٤	٤	٨	5.9	١٧٨٥	١٩٢٠	٣٧٠٥	5.6	٦١	٦٣	١٢٤	5.9	٤٨	٩٦	5	463	30	39	
١٧	المعلمين	-	-	٢	1.4	-	٧٥٦	٧٥٦	1.1	-	٢٨	٢٨	1.3	-	٤٨	2.5	378	27	16	
١٨	ميثم التمار	٦	٦	١٢	8.8	٢٥٩٠	٢٧٢٨	٥٣١٨	8.1	٨٦	٩٣	١٧٩	8.5	٨٤	١٨٠	9.3	443	30	30	
١٩	ميسان	٨	٨	١٦	11.7	٦١٩١	٦٩٠٤	١٣٠٩٥	20.1	١١٦	١٢١	٢٣٧	11.2	١٧٦	٣٥٢	18.3	818	55	37	
	المجموع	٦٥	٧١	١٣٦	١٠٠	٣٠٥٩٥	٣٤٨٠١	٦٥٣٩٦	١٠٠	٩٧٦	١١٢٤	٢١٠٠	١٠٠	٩١٩	١٩٢٧	١٠٠	٤٨١	٣١	٣٤	

المصدر : بالاعتماد على مديرية التربية في محافظة النجف ، قسم التخطيط ، شعبة الاحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٠

٥,١% ، ٥,١%) لكل منهم على التوالي. تلتها احياء (كندة الاولى ، الجمهورية ، الرشادية ٢، الشرطة ، كندة الثانية) بنسبة (٣,٧% ، ٢,٨% ، ٢,٨% ، ٢,٦% ، ٢,٥%). اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب حي المعلمين ايضا وبنسبة (١,١%).

ج - توزيع الكادر التعليمي:-

بلغ عدد المعلمين من الجنسين للعام الدراسي في مدينة الكوفة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠م) (٢١٠٠) معلم ومعلمة ، ومنهم (٩٧٦) معلم مقابل (١١٢٤) معلمة ، جدول (٢) ، توزع الكادر التعليمي بنسب متفاوتة بين مدارس احياء منطقة الدراسة ، اذ بلغت اعلى نسبة للكادر التعليمي في حي السراي والتي بلغت (١٢%) . يليه حي ميسان والسهيلية بالمرتبة الثانية بنسبة (11.2%) من مجموع الكادر التعليمي في المدينة . يليهما حي ميثم التمار بالمرتبة الثالثة بنسبة (٨,٥%) من مجموع الكادر التعليمي في المدينة ، وبالمرتبة الرابعة حي الرشادية ١ بنسبة بلغت (٧,٢%) . فيما تراوحت نسب الكادر التعليمي في بقية احياء المدينة بين (٥,٩% و١,٣%) في حي المتنبى وحي المعلمين .

د- توزيع الشعب الدراسية

بلغ عدد الشعب الدراسية للعام الدراسي في مدينة الكوفة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠م) (١٩٢٧) شعبة موزعة على (١٣٦) مدرسة ابتدائية في منطقة الدراسة جدول(٢). توزعت الشعب الدراسية بين مدارس الاحياء وبشكل غير متساو اذ لم يؤخذ بالحسبان عدد السكان او عدد التلاميذ في المدرسة نفسها . اذ بلغ اعلى قيمة لنسبة الشعب الدراسية في حي ميسان اذ بلغت نسبته (18.3%) من اجمالي الشعب الدراسية في المدينة . يليه حي السراي بالمرتبة الثانية وبنسبة (١٠%) ، ثم جاء حي ميثم التمار بالمرتبة الثالثة وبنسبة (٩,٣%) ، يليه حي السهيلية بالمرتبة الرابعة وبنسبة (٧,٣%). ثم جاء حي الرشادية ١ بالمرتبة الخامسة اذ بلغت نسبته (٧,٢%) . اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب حي الجامعة بنسبة بلغت (١,٥%).

هـ - توزيع الابنية المدرسية:-

يظهر من الجدول (٣) ان الابنية المدارس الابتدائية فقد بلغ عددها (٧٠) بناية مدرسية . فقد توزعت الابنية المدرسية على جميع احياء منقطة الدراسة باستثناء حي دور الاساتذة الذي يخلو من الابنية المدرسية . تركز توزيع الابنية المدرسية على خمسة احياء هي (ميسان ، ميثم التمار ، السراي ، الرشادية ١، السهيلية) وبنسب بلغت (١٢,٩% ، ١٠% ، ١٠% ، ٨,٦% ، ٨,٦%) على التوالي. وتشاركت احياء (البو ماضي، الرشادية ٢، المتنبى) المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (٥,٧%) لكل منهم. اما المرتبة الخامسة فكانت من نصيب احياء (التجاوزات، دور العمال، السفير، الشرطة) بنسبة بلغت (٤,٣%) . وجاءت المرتبة الاخيرة مناصفة بين حي (المعلمين والعسكري).

ان هذا الانخفاض في عدد الشعب الدراسية ونصيب كل مدرسة منها ناتج بالاساس عن قدم المدارس وصغر مساحتها فضلا عن ان اغلبها يتكون من طابق واحد فقط وبشعب قليلة لا تتناسب مع حجم النمو السكاني الذي شهدته المدينة في السنوات الاخيرة وهجرة النازحين اليها وتوسعها الحضري . لذلك نلاحظ اكتظاظ في عدد الطلاب في كل شعبة وبالتالي يؤثر على المستوى العلمي للطلبة.

ثالثا : استعمالات الأرض التعليمية للمرحلة الابتدائية في مدينة الكوفة:-

بلغت مساحة الاستعمال التعليمي لمرحلة التعليم الابتدائي (٢٧٦٩٠٠٠ م^٢) ونسبة (٤,٣%) من مساحة الرقعة العمرانية لمدينة الكوفة البالغة (١٧٨٤٠٠٠٠ م^٢)، والجدول (٣) يبين أن مساحة الاستعمال التعليمي سجلت أعلى نسبة لها في أحياء (ميسان، السراي، السهيلية، ميثم التمار) بنسب بلغت (١١,٧%، ١١,٧%، ١٠,٧%، ١٠,١%)، تليها المجموعة الثانية من الأحياء التي تراوحت نسبة مساحة الاستعمال التعليمي فيها ما بين (٤,٢%-٦,٦%) إذ تمثلت هذه بأحياء (السفير، دور العمال، الجمهورية، كنده الأولى، التجاوزات، البو ماضي، الرشادية١) بنسب بلغت (٤,٢%، ٤,٢%، ٤,٦%، ٤,٩%، ٥,٧%، ٦,٥%، ٦,٦%). أما المجموعة الثالثة فقد ضمت الأحياء التي بلغت نسبة مساحة الاستعمال التعليمي فيها ما بين (١,٣% - ٢,٩%) وهي أحياء (كندة الثانية، الرشادية٢، العسكري، الجامعة، الشرطة، المعلمين).

أما فيما يتعلق بنصيب كل تلميذ من مساحة الأرض التعليمية فإنه يتباين مع عدد الأبنية المدرسية ومساحتها وكذلك مع عدد التلاميذ في مدارس الحي. يبين الجدول (٣) حصة التلاميذ من المساحة الكلية للمدرسة للمرحلة الابتدائية، إذ بلغت في مدينة الكوفة (١١,٨) م^٢ وهو أقل من المعيار المعتمد والبالغ (١٨ - ٢٣) م^٢، أما على مستوى الأحياء فظهر فيها تبايناً مكانياً فكانت ضمن المعايير المعتمدة في ثلاثة أحياء فقط وهي (السهيلية، السراي، الجمهورية) إذ بلغت فيها نصيب الفرد من مساحة الاستعمال التعليمي (٢٠,٥، ١٨,٦، ١٩,٤) على التوالي، أما الأحياء البقية فجميعها أقل من المعيار المحدد.

يتضح مما سبق أن مساحة الاستعمال التعليمي في مدينة الكوفة لا تتناسب مع عدد المدارس فيها؛ وهذا يعود إلى ازدواجية الدوام بين المدارس وقلة الأبنية المدرسية في المدينة.

جدول رقم (٣)

مساحة الأرض التعليمية ومجموع التلاميذ ونصيب كل تلميذ منها وعدد ابنية المدارس الابتدائية في مدينة الكوفة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠م)

ت	اسم الحي	مساحة الأرض التعليمية/م ^٢	%	مجموع تلاميذ الحي	%	نصيب التلميذ من الأرض التعليمية/م ^٢	عدد الأبنية المدرسية	%
١	البو ماضي	٥٠٠٠٠	6.5	٣٢٤٠	5.0	١٥,٤	٤	5.7
٢	التجاوزات	٤٤٠٠٠	5.7	٦٣٩١	9.8	٦,٩	٣	4.3
٣	الجامعة	١٥٥٠٠	2.0	١٠٦٠	2	١٤,٦	٢	2.9
٤	الجمهورية	٣٥٠٠٠	4.6	١٨٨٤	2.9	١٨,٦	٣	4.3
٥	دور العمال	٣٢٠٠٠	4.2	٣٦٠٩	5.5	٨,٩	٣	4.3
٦	دور الاساتذة	--	0.0	-	0.0			0.0
٧	الرشادية ١	٥١٠٠٠	6.6	٣٣٥٤	5.1	١٥,٢	٦	8.6
٨	الرشادية ٢	٢١٠٠٠	2.7	١٨٢٧	2.8	١١,٥	٤	5.7
٩	السراي	٩٠٠٠٠	11.7	٤٦٤٦	7.1	١٩,٤	٧	10.0
١٠	السفير	٣٢٠٠٠	4.2	٥٦٠٩	8.6	٥,٧	٣	4.3
١١	السهيلية	٨٢٠٠٠	10.7	٣٩٩٦	6.1	٢٠,٥	٦	8.6
١٢	الشرطة	١٤٢٥٠	1.9	١٦٤٣	2.5	٨,٧	٣	4.3
١٣	العسكري	١٦٠٠٠	2.1	١١٨٠	1.8	١٣,٦	١	1.4
١٤	كندة الاولى	٣٧٥٠٠	4.9	٢٤٤٥	3.7	١٥,٣	٢	2.9
١٥	كندة الثانية	٢٢٠٠٠	2.9	١٦٣٨	2.5	١٣,٤	٢	2.9
١٦	المتنبي	٤٩٠٠٠	6.4	٣٧٠٥	5.7	١٣,٢	٤	5.7
١٧	المعلمين	١٠٠٠٠	1.3	٧٥٦	1.2	١٣,٢	١	1.4
١٨	ميثم التمار	٧٨٠٠٠	10.1	٥٣١٨	8.1	١٤,٧	٧	10.0
١٩	ميسان	٨٩٧٥٠	11.7	١٣٠٩٥	20.0	٦,٩	٩	12.9
	المجموع	٧٦٩٠٠٠	100	٦٥٣٩٦	١٠٠	١١,٨	٧٠	١٠٠

المصدر : بالاعتماد على مديرية التربية في محافظة النجف ، قسم التخطيط ، شعبة الاحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٠

المبحث الثاني

الكفاءة الوظيفية لخدمة التعليم الابتدائي في مدينة الكوفة وآفاقها المستقبلية

اولاً: الكفاءة الوظيفية لخدمة التعليم الابتدائي في مدينة الكوفة

وتعني ان توافر أي خدمة لابد أن يحقق الكفاية في تقديم تلك الخدمة للسكان كافة ويمكن ذلك عن طريق تخطيطها بما ينسجم مع واقع توزيع السكان وكثافتهم وعلى وفق المعايير المعتمدة في كل نوع من الخدمات^(١)، إذ تعد المدرسة مركزاً هاماً من مراكز التعليم والتعلم حيث لقيت اهتماماً مباشراً من قبل الحكومات المختلفة على مستوى العالم على اعتبار انها المكان الأمثل للتحصيل والابداع على مر العصور ومن هنا كان لابد من الاهتمام بالبناء المدرسي الذي يتناسب مع المجتمع المحلي من حيث عدد الطلبة وعدد الصفوف وموقع المدرسة وتقييم الاحتياجات المرافقة^(٢).

وهذه المعايير تعرف على أنها أدوات أو مقاييس فنية تستخدم لتحديد كم الخدمات المقترح توطئها مستقبلاً في البيئة العمرانية لتصبح بيئة متوازنة ومستديمة^(٣)، اي وضع الحد الأدنى والحد الأقصى لتوفير تلك الخدمات . وتجدر الإشارة الى انه قد وضع في الاعتبار ان الحد الأقصى والأدنى هما قياسان نسبيا ، ومتغيران وليس ثابتاً ، فما يمكن قبوله كمقياس اليوم يمكن ان تختلف درجة قبوله في ضوء العديد من المؤثرات التي قد يحدث مستقبلاً^(٤) .

وتتعامل الدراسات الخاصة بالخدمات مع الإحتياج للخدمة بناءً على عدد السكان المطلوب توفير الخدمة لهم ، ومن ثمّ النظرة في الوحدة التخطيطية (المحلة، الحي، القطاع ، المدينة) . وعليه تقاس كفاءة الوظيفة التعليمية لمنطقة ما عن طريق قياس كفاءة الخدمة التعليمية بعد ادخال مؤشرات اخرى كعدد السكان ، وعدد التلاميذ، وعدد المعلمين، وعدد المدرسين، وعدد الشعب .

ويعرف المؤشر بأنه تعبير على شكل (رقم مطلق أو نسبي، أو تعبير لفظي) عن وضع سائد أو حالة معينة . ويستخدم هذا المؤشر لقياس التغير الحاصل في ظاهرة معينة عبر مدة من الزمن ، كما يستخدم للمقارنة بين الظواهر الجغرافية في مناطق مختلفة ، ويعد المؤشر دليل على مدى تحقيق هدف معين لتقويم التقدم باتجاه تحقيق الهدف ، كما يعد بأنه أداة تصف وضع أو حالة معينة بصورة كمية موجزة^(٥) . وبذلك فقد تم تحديد مجموعة من المعايير التخطيطية لخدمات التعليم لغرض مقارنتها بواقع الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية في العراق

المعيار	ابعاد المعايير التخطيطية
تلميذ/ مدرسة	٣٦٠
تلميذ / معلم	٢٠
تلميذ / شعبة	٣٠
عدد السكان المخدمين (نسمة)	٥٠٠٠
حصة المتعلم من المساحة الكلية للمبنى/م ^٢	١٨ – ٢٣

زينب يعقوب يوسف كريم الجبوري ، التحليل المكاني للخدمات التعليمية في ريف قضاء الديوانية وإمكانات تنميتها ، رسالة ماجستير ، كلية الآداب، جامعة القادسية ، ٢٠١٧ ، ص ١٠١

أ- معيار تلميذ / مدرسة:

يوضح هذا المعيار النسبة بين عدد التلاميذ الى عدد المدارس الابتدائية والتي تضم الشعب الدراسية وتجمع التلاميذ والكادر التعليمي فضلا عن الادارة وساحة اللعب والحدائق والملحقات الاخرى بوصفها المكان المخصص لتعليم التلاميذ القراءة والكتابة ، لذا تُعدّ المدرسة أحد الخدمات التعليمية المادية المكتملة لخدمة الكادر التعليمي ، اذ حدد المعيار (٣٦٠) تلميذ لكل مدرسة ابتدائية مما يستلزم توافر العدد الكافي منها في المناطق المختلفة بحسب العدد المتوقع تسجيله من التلاميذ، اما المؤشر فيعتبر جيد اذا كان دون المعيار ،اي ان المنطقة لاتعاني من نقص في عدد المدارس^(٦). ومن ملاحظة الجدول (٥)، وعند المقارنة بالمعيار التخطيطي نجد ان عدد التلاميذ لكل مدرسة يبلغ (٤٨١ تلميذاً/ مدرسة) وهذا يفوق المعيار المعتمد وبفائض مقداره (١٢١ تلميذاً/ مدرسة). مما شكل عجزاً في واقع عدد المدارس مقداره (٤٦) مدرسة. الامر الذي له انعكاسات السلبية على الصعيد التربوي ..

جدول (٥)

المعيار (تلميذ/ مدرسة) للمدارس الابتدائية في مدينة الكوفة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠م)

العجز	الفائض	تلميذ /مدرسة	عدد التلاميذ	عدد المدارس	المعيار التخطيطي
١٢١	--	٤٨١	٦٥٣٩٦	١٣٦	٣٦٠ تلميذ/ مدرسة

المصدر : بالاعتماد على الجدولين (٢) و(٤)

اما على مستوى الاحياء السكنية يتضح من الجدول (٢) هناك مجموعة من الاحياء السكنية التي كان فيها هذا المؤشر ايجابي أي اقل من المعيار المعتمد وهي احياء (السهيلية، السراي، الرشادية١، الجمهورية، الجامعة) بمعدلات بلغت (٢٨٥) تلميذ /مدرسة، ٢٩٠ تلميذ /مدرسة ، ٣٣٥ تلميذ /مدرسة ، ٣١٤ تلميذ /مدرسة ، ٣٥٣ تلميذ /مدرسة) على التوالي . فيما كان حي السفير هو اكثرها عجزاً للابنية المدرسية اذ بلغ المؤشر(٩٣٥) تلميذ /مدرسة) كاعلى مؤشر في المدينة ، يليه حي ميسان ثم التجاوزات اذ بلغ المؤشر(٨١٨) تلميذ /مدرسة ، ٧٩٩ تلميذ /مدرسة) لكل منهما على التوالي.

ب- معيار تلميذ/ معلم :

يعد التلميذ من اهم اركان العملية التربوية بوصفه المركز الرئيس الذي يسلط عليه الضوء ، فالمناهج نفسها توضع من اجله وان الاهتمام بهم وتعليمهم وتأهيلهم وتمكينهم ومن ثم استثمار طاقاتهم فيما يعود بالنفع عليهم وعلى تنمية مجتمعهم فيما بعد. اما المعلم المؤهل فيعد العنصر الذي يعطي المدرسة القدرة على القيام بدورها التربوي والعلمي بكفاءة عالية ، إذ ان له دوراً فعالاً في العملية التربوية بكل ابعادها. فمهنته تسهم اسهاماً كاملاً في تنمية المجتمع ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً^(٧).

فمن خلال الجدول (٦) بخصوص المعيار التخطيطي فقد حدد (٢٠) تلميذاً/ معلم). ويشير الواقع إلى ان حصة المعلم الواحد من التلاميذ قد بلغ (٣١) تلميذاً وبمقارنته مع المؤشر التخطيطي تبين ان هناك عجزاً مقداره (١١ تلميذاً/ معلماً) وفي عموم المدينة بلغ الحاجة (١١٧٠) معلماً ، الامر الذي له تبعاته على الصعيد العلمي والتربوي.

جدول (٦)

المعيار (تلميذ/ معلم) للمدارس الابتدائية في مدينة الكوفة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠م)

العجز	الفائض	تلميذ/ معلم	عدد اعضاء الهيئة التعليمية	عدد التلاميذ	المعيار التخطيطي
١١	--	٣١	٢١٠٠	٦٥٣٩٦	20 تلميذ/ معلم

المصدر : بالاعتماد على الجدولين (٢) و(٤)

بلغ (٣١) تلميذ/ معلم وهو يفوق قيمة المعيار العراقي البالغ (٢٠ تلميذ / معلم) ، مما يعني عجزا واضحا في عدد الكادر التعليمي في منطقة الدراسة . كما ان الكفاءة الوظيفية لهذا المؤشر فقط في احياء (الجمهورية، السراي، السهيلية، العسكري) اذ بلغت فيها قيمة المؤشر (١٨ تلميذ/ معلم ، ١٨ تلميذ/ معلم ، ١٧ تلميذ/ معلم ، ٢٠ تلميذ/ معلم) على التوالي .
ج- معيار تلميذ/ شعبة :

يشير الى عدد التلاميذ في كل شعبة وهو جزء من الخدمة المقدمة للتلاميذ والطلبة ، واذا تجاوز عدد التلاميذ المعيار المحدد والبالغ (٣٠) تلميذ/ شعبة فيعتبر المؤشر حينئذ غير جيد اذ يتسبب في ازدحام التلاميذ داخل الشعبة الواحدة فالطالب لن يحصل على المعلومة بالشكل الصحيح وهذا يؤثر على تدهور نوعية التعليم فضلاً عن العبء الذي يتحمله المعلم ولن يكون باستطاعته التعامل مع كافة التلاميذ والاجابة عن تساؤلاتهم وكذلك انعكاس العدد الكبير على الجانب الصحي. اذ بلغ مؤشر تلميذ/ شعبة في مدينة الكوفة (٣٤) تلميذ / شعبة على مستوى المدينة وهو يفوق المعيار العراقي السابق الذكر . اما على مستوى الاحياء السكنية فيلاحظ من الجدول (٧) ان احياء تنشط الى مجموعتين : الاولى هي المجموعة التي حققت الكفاءة وكانت اقل من المعيار المعتمد وهذه الاحياء هي (البوماضي الجمهورية، الرشادية ١، السراي، الرشادية ٢، السهيلية، العسكري، المعلمين، ميثم التمار) اذ سجلت هذه الاحياء المؤشرات التالية (29 ، ٢٠ ، 24 ، 30 ، 24 ، 29 ، 30 ، 16 ، 30) تلميذ / شعبة على التوالي وبمقارنة واقع المدينة مع المعيار التخطيطي الخاص بعدد التلاميذ في الشعبة أو الصف والذي ينص على (٣٠ تلميذاً /شعبة)، جدول (٧) نجد ان هناك فائضاً بمقدار (٤ تلميذاً / شعبة) واجمالي العجز بلغ (٢٥٣) شعبة، الامر الذي يؤكد حالة القوى الذي يشهده الواقع على صعيد هذه المرحلة، سيما وان المدارس تتباين في عدد الشعب التي تتضمنها طبقاً لعوامل النشأة والكثافة السكانية ومسائل اخرى.

جدول (٧) المعيار (تلميذ/ شعبة) للمدارس الابتدائية للمدارس الابتدائية في مدينة الكوفة

للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠م)

العجز	الفائض	تلميذ/ شعبة	عدد الشعب	عدد التلاميذ	المعيار التخطيطي
٤	--	٣٤	١٩٢٧	٦٥٣٩٦	٣٠ تلميذ/ شعبة

المصدر : بالاعتماد على الجدولين (٢) و(٤)

ثانيا : تقدير الحاجة الحالية والمستقبلية لخدمة التعليم الابتدائي في مدينة الكوفة

١ . تقدير حجم السكان والتلاميذ لعام ٢٠٢٥

اعتمادا على الإسقاطات السكانية وبعتماد الجدول (٨) الخاص بتقدير لسكان لعام ٢٠٢٥ وعدد التلاميذ في المرحلة الابتدائية وهم السكان في الفئة العمرية (٦-١١) سنة المتوقع لسنة الهدف (٢٠٢٥). يتضح ان سكان مدينة الكوفة بلغ (279648) نسمة في العام ٢٠٢٠ اما عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية فقد بلغ عددهم (٦٥٣٩٦) تلميذا في عام ٢٠٢٠ .

جدول(٨)

وتلاميذ المرحلة الكوفة لعام ٢٠٢٠ عام ٢٠٢٥	الحاجة		عدد التلاميذ	السنة	عدد السكان الابتدائية في مدينة وإسقاطاتها
	المساحة المطلوبة	المدارس			
	735108	٤٦	٦٥٣٩٦	٢٠٢٠	
	١١٨٦٣٤٥	١٠٠	85015	٢٠٢٥	

المصدر :بالاعتماد على :

- ١ . مديرية التربية في محافظة النجف ، قسم التخطيط ، شعبة الاحصاء التربوي ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٠
 - ٢ . دائرة الاحصاء في محافظة النجف ، الاحصاء السكاني ، تقديرات سكان مدينة الكوفة ، بيانات غير منشورة لعام ٢٠٢٠
- يوفر المعيار التخطيطي مدرستين واحدة للذكور وخرى للاثاث لكل تجمع سكاني يبلغ (٥٠٠٠) نسمة ، وتتوفر في مدينة الكوفة (١٣٦) مدرسة ، ومن ملاحظة الجدول(٩) يظهر ان المدينة بحاجة الى(٤٦) مدرسة موزعة مكائيا على احياء(التجاوزات ، والسفير ، وحي ميسان ، الشرطة ، وكنده الاولى وكنده الثانية، المتنبي، ميثم التمار ،دور العمال) . اما حاجة المدينة من المساحة المخصصة للاستعمال التعليم الابتدائي لعام ٢٠٢٠ ، فقد بلغت (735108) م٢ تباينت في توزيعها الجغرافي بين الاحياء فتتراوح ما بين(7388-211435م٢).

جدول (٩)

الحاجة الحالية والمستقبلية من خدمات التعليم الابتدائي في مدينة الكوفة

السنة	عدد السكان	الزيادة السكانية	عدد التلاميذ	الزيادة
٢٠٢٠	279648	--	٦٥٣٩٦	--
٢٠٢٥	363587	٨٣٩٣٩	85015	١٩٦١٩

المصدر : بالاعتماد على الجداول (٢) و(٤) و(٨)

٢ . تقدير الحاجة المستقبلية لخدمة التعليم الابتدائي في مدينة الكوفة لعام ٢٠٢٥

أن النظرة للتنمية لم تعد مقصورة على النمو الاقتصادي ، بل تجاوز ذلك لتشمل المعطيات الاجتماعية والثقافية والحضارية للمجتمع ، متمثلة بالمستوى التعليمي ، إذ يمثل التعليم احد اركان مثلث التنمية البشرية وعنصر من عناصر قياسها ، وان تقدير الاحتياجات المستقبلية من الخدمات التعليمية يساعد على تخطيط هذه الخدمات بكفاية وكفاءة عالية مما يعزز اتجاهات التنمية الاقتصادية ، والاجتماعية في المدينة ، وعليه ومن بيانات الجدول (٩) التي تشير الى ان عدد سكان مدينة الكوفة سيبلغ (363587) نسمة في عام ٢٠٢٥ ، وبزيادة سكانية بلغت (٨٣٩٣٩) نسمة. وبالتالي فان السكان الذين هم في الفئة العمرية الخاصة بالمرحلة الابتدائية سيصبح عددهم (85015) عام ٢٠٢٥ ، اذ بلغت نسبة الزيادة (١٩٦١٩) . اما الاحتياجات المستقبلية من خدمات التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة لسنة ٢٠٢٥ فقد بلغت (١٠٠) مدرسة مما يستلزم توفير مساحة قدرها (١١٨٦٣٤٥) م^٢ .

توزعت المدارس المقترحة بين احياء منطقة الدراسة فكانت اعلاها في احياء (التجاوزات ، والسفير، وحي ميسان) بواقع (٢٣ ، ٢٠ ، ٤٧) مدرسة لكل منهم على التوالي. وهذا ناتج من زيادة الكثافة السكانية في هذه الاحياء وارتفاع عدد السكان من هم في فئة التعليم الابتدائي (٥-١١) سنة . فيما سجلت اقل حاجة مستقبلية لهذه الخدمات في احياء (الجامعة والعسكري المتنبى) بعدد (٤ ، ٤ ، ٣) مدرسة لكل منهما على التوالي وذلك نظرا لكون هذه الاحياء من الاحياء قليلة السكان .

النتائج

١. بلغ مجموع المدارس الابتدائية في مدينة الكوفة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠م) (١٣٦) وكانت نسبة الذكور (٤٧,٨%) والاثاث بنسبة (٥٢,٢%) . و بلغ عدد التلاميذ (٦٥٣٩٦) شكل التلاميذ الذكور نسبة (٤٦,٨%) فيما بلغت نسبة الاثاث (٥٣,٢%) وقد توزعوا على عدد الشعب البالغة (١٩٢٧) . وقد بلغ عدد المعلمين (٢١٠٠) شكلت نسبة المعلمين الذكور (٤٦,٥%) فيما شكلت نسبة المعلمات الاثاث (٥٣,٥%).
٢. لم يكن هناك توزيعاً عادلاً لمؤسسات التعليم الابتدائي بين احياء المدينة مقارنة بالحجم السكاني للأحياء السكنية، إذ إنها تزداد في بعض الأحياء وتقل في آخر، وينعدم وجودها في غير ذلك.
٣. لم تتحقق المؤشرات التربوية فوفقاً لمعيار تلميذ / مدرسة نجد ان عدد التلاميذ لكل مدرسة يبلغ (٤٨١ تلميذاً/ مدرسة) مما شكل عجزاً في واقع عدد المدارس مقداره (٤٦) مدرسة. اذ بلغ نصيب التلميذ من مساحة الأرض التعليمية (١١,٨) م^٢ وهو اقل من المعيار المعتمد .
٤. اما معيار تلميذ/ معلم فالواقع إلى ان حصة المعلم الواحد من التلاميذ قد بلغ (٣١) تلميذاً يظهر ان هناك عجزاً مقداره (١١ تلميذاً/ معلماً) .
٥. وبخصوص معيار تلميذ/ شعبة فقد بلغ في مدينة الكوفة (٣٤) تلميذ / شعبة على مستوى المدينة وهو اعلى من المعيار المحدد.
٦. سيبلغ عدد سكان مدينة الكوفة (363587) نسمة في عام ٢٠٢٥ ، و سيصبح عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية (85015) تلميذاً ، مما يعني ان المدينة بحاجة الى اضافة (١٠٠) مدرسة لتلبي تلك الزيادة في عدد التلاميذ وتحقق الكفاءة في تقديم خدمة التعليم الابتدائي

المقترحات:

- ١- إعادة النظر في أماكن توزيع المدارس الحالية في بعض الأحياء التي أصبحت مناطق تجارية وليست سكنية وبالتالي ينبغي نقل تلك المدارس إلى أحياء أخرى هي بحاجة إليها .
- ٢- إعادة النظر بالتوزيع المكاني لبعض من مدارس احياء المدينة لضمان الحصول على كفاءة وظيفية عالية لمؤسسات التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة بما يخفف الضغط الحاصل على طرق المرور والمدارس في مركز المدينة.
- ٣- ضرورة حصول العدالة في التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية على احياء المدينة بالاعتماد على المعايير السكانية والمكانية والتربوية بما ينسجم مع حجم الفئات العمرية في المرحلة الابتدائية.
- ٤- سد النقص من الابنية المدرسية لسد حاجة المدينة منها والذي سيؤدي بالنتيجة الى فك ازدواج المدارس.
- ٥- العمل على تعيين المعلمين للحصول على افضل المعايير في التقييم التربوي.

Reference

- (1) Israa Haytham Ahmed, Analysis of the Adequacy of the Educational Service for the Primary Stage in the City of Baquba for the Period (2005-2015), Al-Ustaz Magazine, No. 217, Volume 1, 2016, p. 225
- (2) Amna Hussain Sabri Ali, The General Framework for Sustainable Development Indicators - Methods of Measurement and Evaluation, Plan and Development Magazine, No. (32), 2015, p. 126.
- (3) Zainab Ya`qub Yusef, The Morphological Efficiency of Educational Services in Al-Diwaniyah District, Al-Qadisiyah Journal for Humanities, No. 3, 2017, p. 146.
- (4) Zainab Yaqoub Yusef Karim Al-Juburi, Spatial Analysis of Educational Services in the Countryside of Al-Diwaniyah District and the Possibilities of its Development, Master Thesis, College of Arts, University of Qadisiyah, 2017, p. 107
- (5) Seda Sarkis Masroub Ohanessian, Evaluation of Educational Services in Rusafa / Al-Ghadeer Municipality, Graduate Diploma Research, Urban and Regional Planning Institute, University of Baghdad, 2008, p. 15
- (6) Othman Muhammad Ghunaim, Planning Standards, Their Philosophy, Types, and Methodology of Preparation and Applications in the Field of Urban Planning, First Edition, Safaa House for Publishing and Distribution - Amman, 2011, p. 44.
- (7) Ali Lifta Saeed and Iman Abdel-Hussein Shaalan, Evaluation of the Efficiency of Educational and Health Services in Al-Haidariya City, Geographical Research Journal, No. 19, College of Arts - University of Kufa, 2014, p. 325

Sources:

1. Othman Muhammad Ghunaim, Planning Standards, their philosophy, types, methodology for preparing and applying them in the field of urban planning, 1st edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution – Amman, 2011.
2. Zainab Ya`qub Yusef, The Morphological Efficiency of Educational Services in Al-Diwaniyah District, Al-Qadisiyah Journal for Humanities, No. 3, 2017, p. 146.
3. Zainab Yaqoub Yusef Karim Al-Jubouri, Spatial Analysis of Educational Services in the Countryside of Al-Diwaniyah District and the Possibilities of its Development, Master Thesis, College of Arts, University of Qadisiyah, 2017.
4. Seda Sarkis Masroub Ohanessian, Evaluation of Educational Services in Rusafa / Al-Ghadeer Municipality, Graduate Research Diploma, Urban and Regional Planning Institute, University of Baghdad, 2008.
5. Israa Haytham Ahmed, Analysis of the Adequacy of the Educational Service for the Primary Stage in the City of Baquba for the Period (2005–2015), Al-Ustaz Magazine, No. 217, Volume 1, 2016.
6. Amna Hussain Sabri Ali, The General Framework for Sustainable Development Indicators – Methods of Measurement and Evaluation, The Planner and Development Magazine, No. (32), 2015.
7. Ali Lafta Saeed and Iman Abdul Hussain Shaalan, Evaluation of the Efficiency of Educational and Health Services in Al-Haidariya City, Geographical Research Journal, No. 19, College of Arts – University of Kufa, 2014.
8. Department of Statistics in Najaf Governorate, Population Statistics, Population estimates for the city of Kufa, unpublished data for 2020.
9. Urban Planning Directorate, Najaf Governorate, Planning Department, updated base plan for the city of Kufa, 2015.
10. Directorate of Education in Najaf, Planning Department, Division of Educational Statistics, unpublished data for the year 2020